[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله على ان شرح صدورنا بنور الاهتداء وطهر قلوبنا من دنس الشبه
والادعاء ونشكره على ان وفقنا لسلوك سبيل الهدى وازاحنا عن وساوس الجدلة
الاشقياء ونصلي على محمد المبعوث من اشرف القرون اشرف الانبياء المعزز بالمهاجرين
والانصار من البررة الاتقياء وعلى آله وازواجه الطاهرات واصحابه الذين هم لمتبعيه من اهل الاهواء
في غياهب الضلال كالنجم في السماء وبعد فهذه ابحاث وافية
واقوال كافية في تحقيق ما هو حقيقة مذهب الشيعة الشنيعة وبيان انهم هل
يكفرون بتلك العقيدة والصنيعة موزعة في قالب الايجاز والاختصار مستنبطة
من مشاهير التفاسير ودواوين الاخبار مع ما صحت به آراء اكابر الائمة و
علماء الامة الذاهبين في المذاهب الاربعة المستقيمة السالكين منهاج السنة
القويمة تجمع تحريرها انه قد صرح بعض العلماء بكفر هؤلاء الكافرين وبعضها صرح
بكونهم من الكافرين والى وان قد صرح ارضها المنكر اعز من بيض الانوق ومناط العيوق
والاني لا احفظ في ذلك ما رواه الخطيب البغدادي في كتاب جامع الاحاديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ظهرت البدع وسب اصحابي فليظهر العالم علمه
ومن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا لما رأيت بحمد الله تعالى رسالة عذراء لم يطلع احد على مثالها ومجموعة غراء لم ينسج
على منوالها فتوسلت بها الى جنابه خاقان خواقين الزمان سلطان السلاطين
على الاطلاق مالك رقاب الامم قهرمان الروم والعرب والعجم حامي بلاد الاسلام
ماحي الكفرة اللئام مشيد قواعد الامن والامان متمسكا بالله بالامر بالعدل والاحسان

المصنف المختصر مجهول

السلطان ابن السلطان السلطان محمد خان بن السلطان ابراهيم خان لا زال غصن
الاقبال بسيف ميمنة منصورا وما برح مجاهدا في سبيل الله منصورا وادام الله
تعالى ايام الصدر المكرم والدستور المعظم المستعلي على متقدمي الوزراء استعلاء
الشمس على كواكب السماء الفاروق بين السمين والسمين المهتدي في الدنيا والدين
مصداق ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء الوزير الاعظم احمد باشا لا زال قائما
بمصالح الاسلام وهذه دعوة شاملة للانام فان وقعت في حيز القبول فهو منتهى
المنى والمأمول وهي مرتبة على مقدمة واربع مقالات وخاتمة اما المقدمة ففي
الاجتهاد والافتاء واما المقالات فالاولى في بيان فرق اهل القبلة و
تفصيل عقائد الشيعة منهم والثانية في الايات التي اخذ العلماء منها القول بكفر
الشيعة والاحاديث الواردة في حقهم والثالثة في افتاء العلماء بكفرهم و
الرابعة في بيان حال مناظريهم وان لا شبهة في ان دارهم دار كفر حكما و
افتى العلماء بذلك واما الخاتمة ففي محل القتال والحكم على الاجماع فنقول مقدمة
الاجتهاد لغة على ما ذكره عضد الملة والدين تحمل الجهد في امر واصطلاحا استفراغ
الفقيه الوسع لتحصيل ظن بحكم شرعي قال العلامة التفتازاني في التلويح
وهذا هو المراد بقولهم بذل المجهود لنيل المقصود وقال الشيخ الامام الاجل [illegible]
في اصول الكلام في شرطه وحكمه اما شرطه فان يحوي علم الكتاب بمعانيه ووجوهه
التي قلنا وعلم السنة بطرقها ومتونها ووجوه معانيها وان يعرف وجوه
القياس على ما تقدم كتابنا هذا واما حكمه فانه صاحبه بغالب الرأي حتى
قلنا ان المجتهد يخطئ ويصيب وقالت المعتزلة كل مجتهد مصيب انتهى وقال

التلويح

التلويح المراد بالكتاب قدر ما يتعلق بمعرفة الاحكام والمعتبر هو العلم بمواقعها بحيث يتمكن من الرجوع عند طلب الحكم لا الحفظ عن ظهر القلب ثم صرح في اسانيد الاحاديث بالاكتفاء بالرجوع الى كتب الائمة الموثوق بهم كالبخاري ومسلم والبغوي والصغاني وغيرهم ونحصل السنة بالاحاديث الواردة في الاحكام وقال السبكي في جمع الجوامع المجتهد الفقيه هو البالغ العاقل ذو ملكة يدرك بها المعلوم ذو الدرجة الوسطى لغة وعربية واصولا وبلاغة ومتعلق الاحكام من الكتاب والسنة وان لم يحفظ المتون ثم ذكر اشتراط العلم بالاجماع الا حد واقع فيما يجتهد فيه ام لا لئلا يخرقه وبالنسخ واحوال رواة الاحاديث وقال ويكفي في زماننا الرجوع الى ائمة ذلك وقال الامام في المحصول ماحاصله ما سبق نقلا عن التلويح من كفاية رجوعه الى كتب الحديث المعتبرة وقال ابن حجر ادون اصحابنا فمن بعد هم بلغ ذلك واكثر من افتى من المتأخرين لمجموع الروافض والطائفة الزيدية المرتدية مجتهدون وقال كثيرون لا يشترط علم الكلام لعدم الحاجة اليه وكذا القياس وفروع الفقه لتوقفها على الاجتهاد ولزوم الدور من توقفه عليها وقالوا يجوز تجزي الاجتهاد وهو ان يجتهد الفقيه في بعض المسائل وبجهل كثيرا منها واستدلوا عليه بالعقل والنقل اما العقل فهو انه لو اشترط عدم التجزي لوقع العلم بالجميع واللازم منتف فالملزوم مثله اما النقل فهو ما ذكره ابن الحاجب في مختصر المنتهى من ان مالكا رضي الله عنه مع الاتفاق على اجتهاده سئل عن اربعين مسئلة فقال في ست وثلاثين لا ادري واعلم ان الطويل منها ونقل في التلويح عن الغزالي انه سئل ذلك وتبين كل من انتحل شبهة كاكثر اهل البدع في زماننا مجتهدا كما صرح به ابن حجر بعد نقله عن كثير من

في المذهب

ما يؤيده وقال السبكي بعد ما ذكر المجتهد في المذهب ودونه المجتهد وهو المتمكن من
تخريج الوجوه على نصوص امامه ودونه مجتهد الفتوى وهو المتبحر المتمكن
من ترجيح قول على آخر ثم قال وكذا في الاسلام تخطى انهم كلا فرانتهى وهاهنا
واراد به ما في معظمه ولا خلاف في صحة فتوى المجتهد واختلفوا في المقلد
فقال عضد الملة والدين في شرح المختصر ما حاصله ان مذهب الامام الاعظم
والامام الشافعي رضي الله عنهما صحة فتوى المقلد وقال في الاستدلال
بانه وقع افتاء العلماء وان لم يكونوا مجتهدين في جميع الاعصار وتكرر ولم
ينكر فكان اجماعا وقال في الكتاب المذكور ويجوز ان يستفتي من علم الاهلية
باشتهاره بالعلم والعدالة وانتصابه بين الناس يستفتونه ووافقه
السبكي وغيره في ذلك وقالوا يجوز تقليد غير الائمة الاربعة في العمل وكذا
في الافتاء اذا راى المفتي فيه مصلحة دينية مع تبيينه للمستفتي قائل ذلك
كما صرح به ابن حجر في ادب القضاء نقلا عن السبكي وقد علم مما تقدم من التفصيل ان
افتاء العلماء من عصرنا وغيرها بما يكفر الرافضة انما هو بالاجتهاد المقارن
للتقوى والاستناد للمعتبر في الفتوى والقدح فيهم من القدح في الدين
والضلال المبين المقالة الاولى في تفصيل الفرق المذكورة بحسب الفرقة
التي ورد فيها الحديث المشهور ثمانية الشيعة والمعتزلة والخوارج
والمرجئة والنجارية والجبرية والمشبهة والناجية اما الشيعة
فهم اثنان وعشرون فرقة يكفر بعضهم بعضا اصولهم ثلث فرق غلاة وزيدية
وامامية اما الغلاة فهم ثمانية عشر فرقة الاولى السبائية هم اصحاب عبد الله

ابن سبا

ابن سبا قال لعلي انت الاله حقا فنفاه الى المدائن وقال لم يمت علي وانما
قتل ابن ملجم شيطانا تصور بصورته وانه في السحاب والرعد صوته والبرق
سطوته وينزل الى الارض بعد هذا يملاها عدلا وهولاء يقولون عند سماع الرعد عليك
السلام يا امير المومنين الثانية الكاملية اصحاب ابي كامل قال بكفر الصحابة
بترك بيعة علي ويكفر علي بترك الحق وقال بتناسخ الارواح وتناسخ الامامة
بانها نور ينتقل من شخص الى اخر وقد ينقلب بنوع آخر الثالثة البيانية اصحاب الثالثة
بيان ابن سمعان قال ان الله تعالى على صورة انسان ويهلك كله الا الوجه
وروح الله حلت في علي ثم ابنه محمد بن الحنفية ثم في ابنه هاشم ثم في بيان الرابعة
المغيرية اصحاب مغيرة بن سعيد العجلي قال ان الله تعالى جسم على صورة رجل
على راسه تاج واذا اراد ايجاد شيء تكلم بالاسم الاعظم الخامسة الجناحية
اصحاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين قال بتناسخ
الارواح وكان روح الله تعالى في آدم ثم شيث ثم الانبياء والائمة وانتهت
النبوة الى علي واولاده الثلثة ثم الى عبد الله بن معاوية القايل وقال اصحابه
انه حي مقيم بجبل اصفهان وسيخرج وانكروا القيامة واستحلوا المحرمات من الخمر
والميتة والزنا وغيرها السادسة المنصورية اصحاب ابي منصور العجلي
العجلي صاحب ابا جعفر محمد الباقر فتبرأ منه وطرده فادعى الامامة
لنفسه وزعم اصحابه انه صعد الى السماء فمسح الله تعالى راسه بيده وقال يا بني
اذهب فبلغ عني وقالوا الرسالة لا تنقطع ابدا والجنة رجال امرنا بموالاته
والفرايض ايضا رجال كذلك والنار رجل امرنا بمعاداته والمحرمات ايضا كذلك
السابعة الخطابية اصحاب ابي الخطاب الاسدي صاحب ابا عبد الله جعفر الصادق
فلما علم تمادي ابي الخطاب في حقه تبرأ منه فادعى الامر لنفسه فقال اصحابه الائمة انبياء
وابو الخطاب نبي فرضوا طاعته بل زادوا ان الائمة الهة والحسنين ابناء الله

تعالى عن ذلك علوا كبيرا وجعفر الصادق الى الآن ابا الخطاب افضل منه وقالوا
الجنة نعيم الدنيا والنار آلامها واستباحوا المحرمات ومن معتقدات هؤلاء
ان شهادة الزور جائزة للموافقين على المخالفين الثامنة الغرابية وهم
القائلون بان عليا اشبه بمحمد من الغراب بالغراب والذباب بالذباب فاشتبه
على جبريل فغلط فبلغ الرسالة الى محمد وكانت لعلي وقال شاعرهم في ذلك غلط
الامين فجازها عن حيدرا والله ما كان الامين امينا ويلعنون صاحب الريش
ويعنون به جبريل التاسعة الذمية بفتح المعجمة كذا ذكر لذمهم محمدا عليه السلام
بان عليا بعثه ليدعو الناس اليه بالعبودية فدعى الى نفسه وقال بعضهم بالهيتهما
واختلفوا في التقديم والتأخير وزاد بعضهم آلهية الحسنين وفاطمة وطرحوا التاء من
اسمها تحاشيا عن وصمة التانيث وقالوا هذه الخمسة شيء واحد والروح فيهم
بالسوية العاشرة الهشامية اصحاب هشام بن سالم الجواليقي وهشام
ابن الحكم اتفقوا على ان الله تعالى جسم واختلفوا في كيفيته وقال ابن الحكم
متساوي طوله وعرضه وعمقه يتلألأ كالسبيكة البيضاء وقال ابن سالم هو
على صورة رجل وله حواس وآلات كالانف والاذن وعلى اذنه وفرة سوداء
من الشعر ونصفه الاعلى مجوف واثبتوا له القيام والقعود والطعم واللون
وسائر الكيفيات الحادية عشرة الزرارية اصحاب زرارة بن اعين قال
بحدوث الصفات له تعالى وانه كان قبل حدوثها بلا حياة الثانية عشرة
اليونسية اصحاب يونس بن عبد الرحمن القمي قال ان الله تعالى على العرش تحمله
الملائكة وهو اقوى منهم كالكركي تحمله رجلاه وهو اقوى منهما الثالثة عشرة
الشيطانية اصحاب محمد بن نعمان الملقب بشيطان الطاق والطاق اسم
موضع قال ان الله تعالى نور على صورة انسان وانما يعلم الاشياء بعد كونها الرابعة
عشرة الزرامية قالوا بامور فاسدة منها ان الله تعالى حل في ابي مسلم واستحلوا

المحارم

المحارم وتركوا الفرائض ومنهم من ادخل الالهية الى مستقر المفوضة وهم القائلون بان الله فوض خلق الدنيا الى محمد واشرك بعضهم عليا في ذلك السادسة عشر البدائية وهم القائلون بجواز البداء على الله تعالى لعدم علمه بعواقب الامور السابعة عشر النصيرية والاسحاقية قالوا بحلول الله تعالى وصوله في علي واولاده وقد ابطلنا مذهبهم الذي قد ذهب من يحذو حذوهم في الحلول بالبراهين الدامغة في تفسيرنا لسورة الاخلاص الثامنة عشر الاسماعيلية وهم المنسوبون الى اسمعيل بن جعفر لانهم تم الامامة له ولهم عقايد فاسدة اعاذنا الله تعالى منها فمن عقايدهم ان الله تعالى ليس بموجود ولا بمعدوم ومن هذا يانهم في الشريعة بانه لم يجب الغسل من المني دون البول ولم تقض صوم الحائض دون صلاتها وتعقد التكلم في بيت فيه سراج اي موضع فيه متكلم ام فقيه فلا يزالون مستهزئين بالنواميس الدينية والاحكام الشرعية حتى ظهرت شوكتهم فاظهروا استحلال المحارم فعارضهم ... ...هم افضل سيفه واما الزيدية فهم المنسوبون الى زيد بن علي زين العابدين وزيد هذا كان اماما جليلا ويروى انه خرج الى الكوفة وبايعه خلق كثير وحضر اليه الشيعة وقالوا له تبرأ عن الشيخين ولكن نبايعك فابى فقالوا انا نرفضك فقال اذهبوا انتم الرافضة وسميت شيعته بالزيدية وهم ثلاث فرق فرقة الاولى الجارودية اصحاب ابي الجارود الذي سماه الباقر سرحوبا وفسره بانه شيطان يسكن البحر قالوا بالنص على امامة علي وكفروا الصحابة بمخالفتهم لعلي الثانية السليمانية اصحاب سليمان بن جرير قالوا يكون الامام شورى وانها تنعقد بشاهد رجلين من المسلمين وكفروا عثمان وطلحة والزبير وعائشة الثالثة البترية اصحاب بتير الثومي وهم وافقوا السليمانية في اكثر عقايدهم واما الامامية قالوا بالنص الجلي على امامة علي وكفروا الصحابة وذهبوا الى معتزلة والى اخبارية ... ... ظاهر الاخبار

ومآخرها هو انهم ينقسمون الى مشبهة والى ملتحقة بالفرق الضالة كذا في المواقف وشرحه
والامامية عدت فرقة واحدة لقلة الخلاف بينهم في اول الامر الا ان الشيعة كانوا
لا يزال يفترقون الى ان تمادى بهم الزمان وتوافر فيهم المعصية فاعتبر قولهم الوجه
الذي سبق نقلا عن المواقف وشرحه واما المعتزلة فهم عشرون فرقة الواصلية والعمروية
والهذيلية والنظامية والاسوارية والاسكافية والجعفرية والبشرية والمزدارية
والهشامية والصالحية والحابطية والحدثية والمعمرية والثمامية والخياطية و
الجاحظية والكعبية والجبائية والبهشمية واما الخوارج وهم الذين خرجوا على
علي عند التحكيم فهم عشرون فرقة المحكمة والبيهسية والازارقة والعاذرية و
الاصفرية والاباضية والحفصية واليزيدية والخارجية والقائلون بطاعة لم
يقصد بها الله تعالى والميمونية والحمزية والشعيبية والحازمية والخلفية و
الاطرافية والمعلومية والمجهولية والصلتية والثعالبة واما المرجئة وهم
الذين يعتمدون على الرجاء بناء على ان المعصية لا تضر مع الايمان فهم خمس فرق اليونسية
والعبيدية والغسانية والثوبانية والثومنية واما النجارية وهم طائفة بين
اهل السنة والمعتزلة فهم ثلث فرق البرغوثية والزعفرانية والمستدركية واما
الجبرية وهم القائلون بان فعل العبد بجبر من الله تعالى فهم اربع فرق الاسترية والنجارية
والفرارية والجهمية واما المشبهة فهم الذين شبهوا الخالق بالمخلوق والناجية
هم الذين هم اهل السنة والجماعة فكل واحد منها فرقة واحدة فهذه هي الفرق
الثلث والسبعون وكلامنا في تحقيق حال الشيعة ومستندهم دون غيرهم
المقالة الثانية في الايات الدالة بكفر الشيعة والاحاديث الواردة
في حقهم وفيها مقصدان المقصد الاول في الايات وهي كثيرة ومنها قوله تعالى في
سورة الانفال ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين
آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم فان المغفورين الذين

بانهم

بالذين امنوا وهاجروا المهاجرون وبالذين آووا ونصروا الانصار وقال فيهم
ليت شعري لم بدل هولاء الطاعنون المغفرة العظيمة باللعنة الفاحشة و
الايمان الكامل بالكفر الشديد والرزق الكريم بالعذاب العظيم وان هذا
الاكفر شديد وضلال بعيد ومنها قوله تعالى في سورة الفتح في النبي صلى الله عليه
وسلم محمد رسول الله والذين امنوا معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا
الى قوله ليغيظ بهم الكفار قال ابن حجر في هذه الاية اخذ الامام مالك رحمه الله
القول بكفر الروافض الذين يبغضون الصحابة وقال لان الصحابة يغيظونهم
ومن اغاظهم الصحابة فهو كافر ثم قال وهو مأخذ حسن يشهد له ظاهر
الاية ومن ثم وافقه الشافعي رضي الله عنه في قوله بكفرهم ووافقه ايضا جماعة من
الائمة انتهى ومنها قوله تعالى في سورة الفتح لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا فصرح تعالى برضاه
على اولئك وهم الف ونحو اربعمائة قال ابن حجر ولا يتبع رضاء الله الا على من
يعلم الله موته على الاسلام ثم قال ومن لم يصدق بذلك فيهم فهو مكذب بما في القران
ومن كذب بما في القران مما يحتمل التاويل كان كافرا جاحدا ملحدا مارقا وهولاء
الضالون متفقون على ذلك التكذيب كما نقل بعض المواعين من علمائهم في
رسالته التي ارسلها الى العراق حيث صرح فيها انهم ايضا متفقون على كفر الصحابة
بترك مبايعة علي الا ستة رجال فعلم من ذلك اتفاقهم على ذلك بلا شبهة
واما اتفاق متقدميهم من العلماء على ما زعمه ذلك المولى فبيانه عظيم كيف ومن
اعظم علمائهم المرتضى وقد ذكر في بعض تصانيفه وابى الطيب الحسن من اصحابنا
ممن يعتقد ان القران نزل فيهم رجال من الصحابة كما يقولون في قوله تعالى يوم
يعض الظالم على يديه فكيف تنظر عقولهم فيحمل دهائهم ذلك في قوم قد بلغوا
الغاية القصوى في الاختصاص بالنبي صلى الله عليه وسلم والاستئناس به ذا الاستحقار
عليه وانه كان صار انه يعلم الغيب ونحوهم وايضا من اعظم علمائهم الطبرسي

وقد اعترف في تفاسيرهم بعلو شأن الصحابة رضي الله عنهم وصرح بنزول الآيات
المذكورة هنا في الثناء عليهم عموما وخصوصا ونذكر في ذلك آيات أخر تزيد على
عشر آيات فيظهر أن اعتقاد جمهورهم في كفرهم إنما هو عن جهل وعناد من
غير علم واستناد فمنها قوله تعالى في سورة البقرة وكذلك جعلناكم أمة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال الطبرسي من علماء الشيعة نزلت في مدح
الصحابة وتمسكوا بالآية على دخول احد عشر صحابيا في ذلك الخطاب من الصحابة
الذين يكفرهم جمهور هؤلاء الضالين وقال ابن حجر والصحابة هم المشافهون
بهذا الخطاب على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر في هذه الآية ما ذكره
في السابقة آنفا من كفر هؤلاء المنكرين والحادهم ومنها قوله تعالى في سورة آل
عمران كنتم خير أمة أخرجت للناس فإنه تعالى شهد للصحابة بالخير وهو أعلم
قوله للصحابة فيه قال كنتم
بأحوال عباده قال ابن حجر في هذه الآية لا شك أن من ارتاب في حقية
شيء مما أخبر الله تعالى به كان كافرا بإجماع المسلمين ومنها قوله تعالى في
سورة الحشر للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الص
الصادقون والذين تبوءوا الدار والإيمان يحبون من هاجر إليهم ولا
يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا
ربنا إنك رؤوف رحيم فقد علم من سياق الآية أن نزلت في مال الفيء من اتصف
بالإخراج من الديار والأموال وابتغاء مرضاة الله تعالى ولا خلاف بين
أهل السنة أن أول من اتصف بذلك كان أبو بكر رضي الله عنه وقال ابن
كثير في تفسيره وما أحسن ما استنبط الإمام مالك رحمه الله من هذه الآية أن
الرافضي الذي يسب الصحابة ليس له في مال الفيء نصيب لعدم اتصافه بما مدح

دخيم

الله به هؤلاء اي في قوله تعالى يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الاية وقال بعض
العلماء اقول وعندنا ما ثبت ان المسلم يستحق اللعن لابد من نسبتهم الى الكفر
لمنطوق الاية المذكورة فافهم قال الطبرسي من كبار علمائهم نزلت في جماعة
من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حبسوا انفسهم على طاعة الله ومنعوها التصرف
في اسباب الدنيا وهكذا رواه الطوسي عن ابي جعفر وعن ابن عباس وليت شعري
من اي وجه يقولون بكفرهم بعد هذه الاية وساق والعجب كل العجب من هؤلاء
الضالين كيف يتجاسرون على القول بكفر اشراف الصحابة بمجرد ترك المتابعة لعلي كرم
الله وجهه ويكفرونهم لا يلتفتون الى ان معتقدهم ومعتمدهم وهو سيدنا علي
لم يكفر الصحابة الذين حاربوا معه في وقعة معاوية رضي الله عنه على ما وقع في نهج
البلاغة الذي هو من كتبهم المنسوبة الى سيدنا علي حيث كتب فيه الى عماله
يخبرهم بما وقع بينه وبين معاوية اما بعد فانا التقينا نحن والقوم بصفين
ربنا واحد ونبينا واحد ودعوتنا واحدة لا نستزيدهم بالايمان بالله
ورسوله ولا يستزيدوننا الامر واحد الا ما اختلفنا فيه من دم عثمان ونحن منه
براء وايضا في نهج البلاغة ما قاله في الوقعة المذكورة انما اصبحنا نقاتل اخواننا
في الاسلام وايضا في نهج البلاغة لما نزلت اية الم احسب الناس ان يتركوا ان
يقولوا آمنا قال كرم الله وجهه قلت يا رسول الله هل من فتنة بعدك قال صلى الله
عليه وسلم يا علي ان امتي سيفتنون من بعدي فقلت ما احكامهم يا رسول الله على فتنة
ام على ردة قال صلى الله عليه وسلم لا بل على فتنة انتهى فظهر انهم لم يقولوا بارتداد
الصحابة رضي الله عنهم فتابعوا الشيطان ويخارجون عن الايمان قاتلهم الله انى
يؤفكون وذلك لان معتقدهم من الامر المخالف للقول من زعموه امامهم ومعتمدهم من
الرجال وايضا هؤلاء الضالون المسترسلون بعقولهم الضعيفة لا ينظرون ان

لا نزيديهم

الى ان قدحهم في كبار الصحابة يوجب القدح في معتقدهم وامامهم الذي هو سيدنا
علي بل هو موجب لتخفيف شان سيد المرسلين وامير المؤمنين عند ساير الكفرة
كالنصارى واليهود وكيف وهم من الازواج عترته واكابر قبيلته صلى الله عليه
وسلم وبنت ابي بكر كانت عند النبي وبنتا النبي كانتا عند عثمان وبنت علي كانت
عند عمر رضي الله عنهم اجمعين وبالجملة هم راجعون الى حسبه ونسبه صلى الله عليه وسلم
رجوع الاغصان الى الشجرة فالقدح فيهم قدح فيه صلى الله عليه وسلم والقدح فيهم
قدح فيه ويظهر ان هؤلاء القادحين المعتقدين ليس لهم نصيب من الاسلام و
الدين المقصد الثاني في الاحاديث وهي كثيرة منها ما رواه البيهقي
وجماعة من المحدثين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل الله لصاحب بدعة
صلوة ولا صوما ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا
يخرج من الاسلام كما تخرج الشعرة من العجين ومنها ما رواه ابو حاتم في جزئه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اصحاب البدع كلاب النار ومنها ما رواه
الطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من وقر صاحب بدعة فقد اعان
على هدم الاسلام ومنها ما اخرجه الخطيب والديلمي عنه صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الاسلام فتح وهذه الاحاديث وردت
في مطلق المبتدعة وتشمل الرافضة والشيعة كما صرح به ابن حجر في الصواعق و
قد وردت في هؤلاء احاديث مخصوصة ومنها ما اخرجه ابو ذر الهروي و
الذهبي عن ابن عباس مرفوعا انه يكون في اخر الزمان قوم يسمون الرافضة
يرفضون الاسلام فاقتلوهم فانهم مشركون ومنها ما اخرجه الذهبي عن ابراهيم
ابن حسن بن حسين بن علي عن ابيه عن جده علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر في امتي في اخر الزمان قوم يسمون
الرافضة يرفضون الاسلام ومنها ما اخرجه الدارقطني عن علي عن النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم انه قال سياتي زمان من بعدي فيه قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة
فان ادركتموهم فاقتلوهم ـــ ادركتهم فاقتلهم فانهم مشركون قالت
يا رسول الله ما العلامة فيهم قال يقرظونك بما ليس فيك ويطعنون على السلف
واخرجه عنه من طرق اخر نحوه وزاد في طريق وينتحلون حبنا اهل البيت .
وليس كذلك وآية ذلك انهم يسبون ابا بكر وعمر واخرج ايضا من طرق
متعددة عن فاطمة الزهراء وعن ام سلمة رضي الله عنهما نحوه قال ولهذا الحديث
عندنا طرق كثيرة ومنها ما رواه ابن حجر انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجتمع حب علي وبغض ابي بكر في قلب مؤمن ومنها ما اخرجه ابن عساكر
عن انس رضي الله عنه مرفوعا ان حب ابي بكر وعمر ايمان وبغضهما كفر
وعجبا من جمهور هؤلاء الضالين كيف تجرئ انفسهم في الكفر ببغضهما والقدح
فيهما مع كثرة امثال هذه الروايات في كتبهم من الاحاديث وغيرها
ومن ذلك ما وقع في كتابهم المسمى بكشف الغمة عن علي ابن حسين انه وفد اليه
رجال من اهل العراق فنالوا من ابي بكر وعمر وعثمان فلما فرغوا قال اهل
انتم من المهاجرين الاولين قالوا لا قال افانتم الذين تبوؤا الدار والايمان
قالوا لا قال وانا اشهد انكم لستم ممن قال الله فيهم والذين جاءوا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم اخرجوا عني ثم اشار الى انهم خرجوا عن
الايمان ومن ذلك ايضا ما وقع في كتابهم المسمى بمطالب السؤل عن ورام عن
جعفر الصادق انه قال لجابر الجعفي يا جابر بلغني ان قوما بالعراق يزعمون
انهم يحبوننا ويتناولون من ابي بكر وعمر ويزعمون انني امرتهم بذلك كذبوا والله
فبلغهم عني اني الى الله منهم بريء والذي نفس محمد بيده لو وليت لتقربت الى الله

بد مائتهم ومن ذلك ايضا ما ذكره الطوسي من علمائهم في كتابه المسمى بالامالي من انه لما
بلغ عليا قوما يبغضون ابا بكر وعمر فغضب من ذلك غضبا شديدا وخرج الى المسجد
وصعد المنبر فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يذكرون سيدي قريش وابوي
المسلمين بما انا بريء منه ومعترض عنه وعلى ما يقولون معاقب اما والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما الا مؤمن تقي ولا يبغضهما الا فاجر شقي صحبا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيراه ثم قال في اخر الخطبة فمن ابغضهما فليبغضني
ابغضني فليبغضهما فانا منه بريء الا وان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر
ثم عمر والله اعلم بالخير اين هو انتهى فانظر الى هؤلاء الكافرين كيف اتفقوا
على الكفر العنيد والضلال البعيد كما لا يخفى لمن تأمل كلام ائمتهم وعلمائهم المتقدمين
لمجرد التعصب في معاداة اهل الدين المقالة الثالثة في افتاء العلماء بكفرهم
قد افتى بذلك الامام الشافعي والامام مالك رضي الله عنهما ووافقهما كثير من
من ائمة المسلمين كما سبق في المقالة الثانية نقلا عن ابن حجر ونقل القاضي عياض
عن الامام مالك كيفية عقوبتهم من القتل وغيره وذلك مفصل في كتابه المسمى
بالشفا ووقع في الفتاوى البزازية القول بكفرهم لقولهم برجعة الاموات
الى الدنيا وانكارهم خلافة الشيخين وغير ذلك من قبائحهم وقال الشيخ
طاهر البخاري من كبار اصحاب الامام ابي حنيفة رحمه الله في الخلاصة
الرافضي اذا كان يسب الشيخين ويلعنهما فهو كافر والمعتزلي مبتدع الا
اذا قال باستحالة الرؤية فحينئذ هو كافر انتهى وفي النوع الثالث من
الفصل الثالث من كتاب الاسلام والكفر واذا استخف بسنة او حديث
من احاديثه عليه الصلاة والسلام كفر انتهى وهؤلاء الضالون كم احرقوا
دواوين من الاحاديث استخفافا واستهزاء كما شاهده منهم غير واحد

وقد

وقال الامام البزدوي في كشف الاحكام وقد صح عن ابي يوسف رحمه الله انه قال ناظرت
ابا حنيفة رضي الله عنه في مسئلة خلق القرآن ستة اشهر فاتفق رأيي ورأيه على ان
من قال بخلق القرآن فهو كافر وقد صح هذا القول عن محمد رحمه الله انتهى وهو صريح في
كفر هؤلاء الضالين لاتفاقهم مع المعتزلة في كون القرآن مخلوقا على ما هو مسطور
في كتبنا وكتبهم ونقل الامام الرازي في التفسير الكبير القول بكفرهم وكفر الخوارج ايضا
وقال ابن حجر في الصواعق لم نكفر القائلين بافضلية علي على ابي بكر وان كان خلاف
ما اجمعنا عليه في كل عصر منا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ومن كفر الرافضة من
الائمة فلامور اخر انضمت الى ذلك منه انتهى وقال في موضع آخر علم من
حديث الافك اراد حديث بهتان عائشة رضي الله عنها ان من نسبها الى الزنا
كان كافرا وهو ما صرح به ائمتنا وغيرهم لان في ذلك تكذيب النصوص القرآنية
ومكذبها كافر باجماع المسلمين وبه يعلم القطع بكفر كثيرين من غلاة الروافض
لانهم ينسبونها الى ذلك قاتلهم الله انى يؤفكون انتهى وقال في موضع آخر
الروافض اشد ضررا في الدين من اليهود والنصارى وقال ابو زرعة الرازي
من اجل شيوخ مسلم اذا رأيت الرجل ينتقص احدا من اصحاب الرسول صلى الله
عليه وسلم فاعلم انه زنديق وذلك لان الرسول حق والقرآن حق وما جاء به الرسول
حق وانما ادى الينا ذلك كله الا الصحابة فمن جرحهم انما اراد ابطال الكتاب
والسنة انتهى وقد سبق ان هؤلاء الضالين يحكمون بكفر الصحابة رضوان الله عليهم
اجمعين ومن اباطيل عقائدهم انهم ينفون اسلام السواد الاعظم وقد سبق في
المقدمة ان نافي الاسلام محكوم بالاجماع بكفره مع ان المجتهد في هؤلاء كلهم
كالكبريت الاحمر بل اعز واندر لتبعدهم من مطالعة اشراق اليقين وحرمانهم
عن اقتباس انوار السنن من الصحابة والتابعين بما فرقهم عنهم ومقاتلتهم لهم

ومما قال في ح

ط تسليم در آمد به اجماع

حتى حابوا من موارد النقل وآبوا الى موارد العقل اعاذنا الله تعالى من قبائح افعالهم
واحوالهم وشنائع اقوالهم قال ابن حجر فالحذر الحذر مما يلقونه اليهم اي الى اهل
البيت من ان كل من اعتقد تفضيل ابي بكر على علي رضي الله عنهما كان كافرا لان
مرادهم بذلك ان يقرروا عندهم تكفير الامة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم
من ائمة الدين وعلماء الشريعة وعوامهم وانه لا مؤمن غيرهم وهذا موصل الى
هدم قواعد الشريعة من اصلها والغاء العمل بكتب السنة وما جاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن صحابته واهل بيته اذ الرواة لجميع اثارهم واخبارهم
وللاحاديث باسرها بل الناقلون للقرآن في كل عصر الى عصر النبي صلى الله عليه
وسلم السنة والى هذا الان هم الصحابة والتابعون وعلماء الدين اذ ليس للرافضة
رواية ولا يدرون بها فروع الشريعة ثم قال فاذا قدحوا فيهم قد قدحوا القران و دراية
السنة وابطلوا الشريعة راسا وصار الامر كما في زمن الجاهلية فلعنة الله و
اليم عذابه وعظيم نقمته وسلب نعمته على من يفتري على الله تعالى ورسوله بما يؤدي
الى ابطال ملته وهدم شريعته وكيف يسوغ للعاقل ان يحكم بكفر السواد الاعظم
من امة محمد صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه رفع مقامه ونقل عضد الملة والدين عن
الاستاذ ابي اسحاق الاسفرائني ان كل مخالف يكفرنا فنحن نكفره وهؤلاء
يكفرون قد فرضوا الجزية على المسلمين الساكنين في بلادهم مع ما سبق من اكفارهم
للسواد الاعظم ويقطعون رجل من غسل رجليه كما شاهد الثقات منهم
المقالة الرابعة في بيان حال المتاخرين منهم وحكم دارهم واكفار المسلمين
في حقهم اعلم ان ما سبق هو بيان حال مطلق الشيعة فلو ننزل لما امكن تكفيرهم
جميعا لكن لا شك ان اكثر متاخري هذه الفرقة سيما الامامية قد التحقوا بالغلاة
في الشنائع كما مر نقلا عن المواقف وكثير من هؤلاء الضالين الطائفة الناجية
كما وصل الينا من ثقات العلماء العاملين المتقين الله وكما شاهدنا منهم بعد

ما الحق

بعد مخالطتنا لهم ومجالستهم معنا وبحثنا عن عقايدهم لا على سبيل التجسس المنهي عنه بل لتحقيق الحق واظهار الصواب حتى انا كنا من المتصلفين المتوسمين بالمعرفة فيهم جعلوا سب الصحابة والتبرء عنهم وسب عايشة رضي الله عنها ونسبتها الى الزنا جزءا من الدين وقد مر حكم ذلك وجعل هولاء الضالون سبها وسب ابيها وسب عمر وسب عثمان رضي الله عنهم شعارا على المنابر والمنارات في بلادهم بل جعلوا ذلك بدلا من الصلوات المفروضات والجمعة والجماعات وكثير من علمايهم ينكرون صحبة ابي بكر رضي الله عنه بل يسمون الكلاب باسماء كبار الصحابة ويكتبون اسمايهم الشريفة تحت النعال وحكي ان بعض الاكراد راى واحدا منهم على طرف سطح مكتوبا تحت نعله اسم واحد من الصحابة الكبار فغضب من قبح فعله فرماه بسهم فاصاب موضع الاسم وقتله فاخذوه محتجين بقتله سايلين عنه لم فعلت ذلك فقال في جوابهم فعلت ذلك تعظيما لصاحب الاسم والى من جملتكم فاستشتموا منه ذلك واحسنوا عليه والسبب الاكثري في هذه الشناعات والقبايح هو معاداة المسلمين ومخالفة اهل الدين حتى انهم يخالفونهم في الملابس والمشارب والمجالس والماكل عنادا وبغضا وان بعض عوامهم يفضلون عليا على محمد صلى الله عليه وسلم بمجرد التعصب كيف ولو كان سبهم للصحابة رضي الله عنهم بارفع اصواتهم مع رفع الاعلام واجتماع الصبيان والنسوان وعمل الصور ورفعها صادرا عنهم مع غرض نابت عن ملاحظة استحقاق التبركوا في ذلك من يستحق اللعن قطعا كابي لهب وفرعون وهامان ونمرود وابليس خذلهم الله تعالى اخيرا واوصلهم الى جهنم

ومسائل معينة نعوذ بالله من حالاتهم الشنيعة وضلالاتهم البعيدة قال
ابن حجر اما من حرم فان خالف دليلا قطعيا كفر في عائشة رضي الله عنها
وانكار صحبة ابيها رضي الله عنه كان كفرا وصرح بذلك العلامة التفتازاني
والعلامة الدواني مع كونهما من اهل الخبرة بمعتقدات هؤلاء الضالين
واذا عرفت هذا فما نقل عن الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه و
الامام الشافعي رحمه الله تعالى في احد قوليه وابي حسن الاشعري في كتابه
المسمى بمقالات الاسلام وابي بكر الرازي والكرخي والحاكم
صاحب المختصر في كتابه المسمى بالمنتقى وغيرهم من انهم كانوا لا يكفرون
احدا من اهل القبلة حتى صار ذلك قاعدة لاهل السنة والجماعة
ويقبلون شهادتهم محمول على من خالف في امور متشابهة كمسئلة الصفات
وخلق الاعمال وغيرها بعد اتفاقه على ما هو من ضروريات الدين كحدوث
العالم وحشر الاجساد وما يشبه ذلك كما صرح كثيرون من متقدمي هؤلاء
كما حققه بعض المحققين ثم قال لا نزاع في كفر اهل القبلة المواظب على
الطاعات طول العمر مع اعتقاد قدم العالم ونفي الحشر ونفي العلم بالجزئيات
ونحو ذلك وكذا صدور شيء مما يوجب الكفر انتهى ونسب كلامه من اوله الى
اخره الى شرح المقاصد وعند ذلك يتعجب من استشكال العلامة التفتازاني
في شرحه على العقائد الجمع بين قولهم لا نكفر احدا من اهل القبلة وقولهم بكفر
القائل بخلق القرآن وسب الشيخين ونحوهما كالمعتزلة والشيعة
التطبيق بين الكلامين بالاجتهاد في كلامه كما وقع لبعض معاصري في شرحه
وفي لباب الضلالة والكفر بان التطبيق انما هو على الوجه الذي سبق انفا بحيث

بعض

بعض المحققين من شرح المقاصد ثم ان محققي المتأخرين منا لما رأوا
متأخري هؤلاء الضالين مجتمعين على ما ذكرنا من العقائد القبيحة و
الافعال الشنيعة غيروا اعتقادنا في حقهم وذهبنا على ان تكفيرهم
كما هو مبسوط في المواقف وشرحه الا ترى ان ابن حجر رحمه الله اكفرهم
بكثير مما رده اصحابنا وذلك لامكان التوجيه في الرد في حق متقدميهم
بخلاف متأخريهم الضالين كالطايفة الشاهية وغيرهم من الذين هم
اشد ضررا في الدين من اليهود والنصارى كما سبق وممن صرح بكفرهم و
افتى به فيما بلغنا العالم الزاهد المحقق المدقق مفتي الثقلين استاد
الفريقين ابو السعود قدس الله سره والفاضل الكامل المدقق
عصام الدين الاسفرايني مع كثرة ممارسته لهم وطول مؤانسته
بهم وافتى به العالم الزاهد الشيخ الصالح الجكاري والمحقق الكامل
محمد البرقعلي والمولى البرسغي ثم المولى حسين الشيمكي وان منهم
من بلغ الدرجة الوسطى الكافية في الاجتهاد ولو تنزلنا عن ذلك فمنهم من
بلغ الدرجة الكافية في الافتاء الكامل فعلى ما على السبكي ولو تنزلنا عن
ذلك ايضا فلا اقل انهم مقلدون والمقلد يجوز له الافتاء ان قلد
الائمة الاربعة او غيرهم ورأى في الافتاء مصلحة دينية ولا مصلحة فوق
زجر من يكفر السواد الاعظم ومن هو اضر في الدين من اليهود والنصارى
وقد مر كل ذلك في المقدمة وما بعدها وايضا افتوا بان دارهم دار كفر
لان دارهم المحفوفة بهم كجنبها الديار التي هي دار اسلام مع ان هؤلاء الضالين
مع كونهم على السنة الشنيعة واقامتهم الجماعة والجمعة ونداءاتهم على الصحابة دفعة

عنهم ودعائهم لسلطان الاسلام ايده الله تعالى على المنابر وافتى بذلك
العالم الزاهد جدي المحقق ابو بكر المشهور بالمصنف ورئيس
العشيرة خالي العزيز مولانا عبد الكريم مع تبحره واختياره بكار
هؤلاء القائلين حتى انه غزا مع الامير المرحوم العادل هلو خان
الاردلاني وقتل هو بنفسه منهم نيفا وكانوا يقولون له ان هذا
الفارس علي رضي الله عنه صاح اهل السنة فيعينهم علينا ووقع في
كتاب المتفق والمختلف ان مذهب الامام مالك ان امارات الكفر
اذا ظهرت في بلاد يصير حكمها حكم دار الحرب وقد سبق ان هؤلاء
الكفرة جعلوا امارات الكفر شعارا فيما بينهم ونحن ننزلها الى انهم في
دارهم كالكفرة الاصلية حكما بلا خلاف ومن خرج من بلادهم الى
بلادنا فلابد من بيان حاله فان ظهر منه ما يكفر به اجرينا مقتضى
كفره والا فلا فان قلت يحتمل ان يكون بينهم من المسلمين رجلا رجالا او
يكون في ايديهم من اموالهم شيئا قلت لا فرق بينهم وبين سائر الحربيين في
ذلك الاحتمال فان قلت لم يتلفظون بالشهادتين قلت لابد مع
ذلك من التبري عما كفروا به كما قرره جمهور الفقهاء والحال انهم
لا يتبرؤون عما كفروا به ولو قطعوا اربا اربا على انهم بمثابة الزنادقة
كما سبق نقلا عن ابي زرعة الرازي وتوبة الزنديق لا تقبل في النوادر
في ظاهر الرواية في الحلية والنقل على عزو وعليه الامام الاعظم ابو حنيفة
ومالك واحمد في احد روايتيه خاتمة في التكلم اجمالا فيما سبق وبيان

ما حصل منه اعلم انا قد بينا في هذه الرسالة معظم عقايد الشيعة بالنقل
عن الكتب المعتبرة والعلماء المشاهيرة وبينا ما ثبت الائمة والعلماء
به كفرهم من الايات والاحاديث وذكرنا ما كفروا به وقد افتى
بكفرهم من العلماء سيما علماء المذهب الثلاثة مذهب الامام الاعظم
والامام الاكمل الشافعي والامام السالك مالك رضي الله تعالى
عنهم مع التحقيق في ذلك كله واثبتنا كون دار متاخريهم المخصوصة
بهم دار كفر بلا اشتباه وهذا الكلام من جملة الباعثة لتاليف الرسالة
واوضحنا ان افتاء العلماء المتاخرين في حق هولاء القايلين انما
كان من علم وورع واختيار ومن تقدح فيهم وخطاهم في فتواهم كبعض
معاصرينا فهو مخطئ لابن اخت خالته مضر للدين في مقالته ولعمري
انه يستحق ان يظن ببعض الظن ويقعقع بالشن فان هذا
ليس منكرا شديدا يدفعه او منكرا واقعا في الاسلام يدفعه وهو ليس
بمنفرد بالعلم بان الائمة عدوا المتقدمين من هولاء القايلين مسلمين
وجوزوا امامتهم وقبلوا شهادتهم وبان العلماء ردوا في كفرهم
واعتذروا عنهم بانهم اصحاب تاويل وبانهم يتكلمون بالشهادتين
وبانهم من اهل القبلة الى غير ذلك على ان كثيرا من اعوامهم الذين هم
اهل الخيام لا يعلمون شهادة ولا صلاة ولا قبلة كيوانات عجماء
بلا وازع ديني ولا ضابط شرعي كما شاهدناهم واخبرنا من شاهدهم
مرارا وظاهر ان هولاء النحارير العظام كانوا اعلم بعقايد الزمع
وبعقايد هولاء القايلين من غيرهم كيف وانهم الفاسد يرد فتواهم

واحفظ
ما

ص

باخطائهم من درجة الفتوى لا يخلو اما ان يكون مع الحكم بكفرهم لاكفائهم
المسلمين بزعم الزاعم او لا يكون حينئذ كفر وعلى الاول تجاسر لجلالة هؤلاء
الذين كان كل واحد منهم افضل اقرانه ووحيد زمانه ان يكونوا
كافرين وحال من يكفرهم لا يخفى في قانون الشرع وعلى الثاني لم
يبق فرق بين الغواية والرشاد ولا رسم للكفر والارتداد و
من فضائح اهل الملاحدة ادنى الى الحق الخلاص من فظائعهم بتوفيق
اللهم جنبنا التفريط والافراط واهدنا الى سواء الصراط و
نسألك السلامة من الشطط ولزوم الحق عن زلات البصيرة و
البصر والحمد على التمام وعلى رسوله افضل الصلاة والسلام
وآله وصحبه الكرام

[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان اصول الشرع الكتاب والسنة واجماع
الامة ثم القياس اما الكتاب فالمنزل على رسولنا
المكتوب في مصاحفنا المنقول عنه متواترا
بلا شبهة واسم للنظم والمعنى وبمعرفتها نعرف احكام
الشرع وتلك اربعة الاول وجوه النظم وهي
اربعة الخاص وهو ما وضع لمعنى معلوم على
الانفراد ويتناول المخصوص قطعا بلا احتمال
بيان حتى لم يجز الزيادة عليه بخبر الواحد وهو
جنس كانسان ونوع كرجل وعين كزيد ومنه الامر
وهو قول القائل لغيره على سبيل الاستعلاء افعل
ويأتي لوجوب ولو بعد حظر بصيغته اللازمة له
ولا تكرار فيه ولا احتمال له ولو معلقا بشرط او
مخصوصا بوصف وهو على اقل جنسه محتملا كله
بارادته وكذا اسم الفاعل وحكمه تسليم نفس الواجب
به وقضاء وهو تسليم مثله ويؤدي بكل نيته الاخر
مجازا ويجب بسبب سابق والاداء محض كامل
ان اتى به على ما شرع وقاصر ان اتى به على نقصان
فيه او شبيه بالقضاء والقضاء محض بمثل معقول
او شبيه وبمثل غير معقول او شبيه بالاداء وحسنه
اما لعينه غير قابل للسقوط او ملحقا به